

Distr.: General
1 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الرابعة

تشكيلة سيراليون

٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

استعراض نتائج الدورة الاستثنائية الرفيعة المستوى للجنة بناء السلام بشأن سيراليون

إن لجنة بناء السلام،

١ - تشير إلى نتائج دورتها الاستثنائية الرفيعة المستوى بشأن سيراليون المعقودة في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (PBC/3/SLE/6)؛

٢ - ترحب بالتقرير المرحلي المشترك عن برنامج التغيير وبلاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه، وتعرب عن تقديرها لحكومة سيراليون، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وفريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء الدوليين، والمجتمع المدني، للأسلوب الجامع والشامل والتفصيلي الذي أعد به التقرير المرحلي؛

٣ - تلاحظ أن بالإمكان استخلاص دروس قيمة وممارسات فضلى من النهج المتكامل المعتمد لبناء السلام في سيراليون، قد تكون مناسبة في سياقات أخرى لما بعد النزاع أو بناء السلام؛

٤ - ترحب بما حققته سيراليون من تقدم مطرد في سبيل توطيد السلام والتنمية الاقتصادية، بدعم من مكتب الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري والشركاء الدوليين، وتلاحظ مع التقدير بوجه خاص ما يلي:



(أ) الجهود التي تبذلها الأحزاب السياسية الرئيسية في سيراليون، بدعم من مكتب الأمم المتحدة، من أجل تنفيذ الاتفاقات الواردة في البيان المشترك الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، واكتمال التحقيق المستقل في أحداث آذار/مارس ٢٠٠٩، والتزام حكومة سيراليون بإعادة هيكلة لجنة تسجيل الأحزاب السياسية لتمكينها من القيام بدور أكبر في تشجيع الوساطة بين الأحزاب وتنظيم سلوكها؛

(ب) تعيين مفوض جديد لمكافحة الفساد، والجهود المتواصلة التي تبذلها لجنة مكافحة الفساد من أجل التصدي للفساد عن طريق تنفيذ استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد وتقديم المجرمين للمحاكمة وتعزيز الضمانات المؤسسية والاضطلاع ببرامج التوعية من أجل تغيير المواقف؛

(ج) تحويل فرقة العمل المشتركة لمنع المخدرات إلى وحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية في إطار مبادرة ساحل غرب أفريقيا، والجهود التي تبذلها لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات؛

(د) الجهود الرامية إلى بناء قدرات شرطة سيراليون على التصدي لحوادث الإخلال بالنظام العام وإجراء التحقيقات، ومبادرات تحسين التعاون مع القوات المسلحة لجمهورية سيراليون؛

(هـ) وضع استراتيجية جديدة لعمالة الشباب وإنشاء لجنة وطنية للشباب، فضلاً عن الجهود الجارية لتعيين مفوض لشؤون الشباب وضمان التنفيذ الكامل والفعال للاستراتيجية؛

(و) إنشاء هيئة إذاعة سيراليون، بدعم من مكتب الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري، بوصفها هيئة إذاعة مستقلة تقدم خدمات عامة؛

(ز) المبادرات المتخذة مؤخراً لتعزيز مشاركة المرأة في بناء السلام والنشاط السياسي الوطني، بما في ذلك الجهود الرامية إلى بلوغ حصة ٣٠ في المائة للنساء في المناصب المنتخبة وغيرها من مناصب الحكم، على النحو الذي أوصت به لجنة تقصي الحقائق والمصالحة، وصياغة واعتماد خطة عمل سيراليون لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)؛

(ح) العمل الذي تقوم به لجنة حقوق الإنسان في سيراليون من أجل تكريس ثقافة حقوق الإنسان والحوكمة الديمقراطية؛

- ٥ - **تؤكد من جديد** أهمية تقديم الدعم اللازم لبرنامج التغيير، وتلاحظ في هذا الصدد بطء وتيرة المساهمات في صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد المانحين الذي أنشئ لاجتذاب مانحين جدد من أجل إنجاز الرؤية المشتركة للأمم المتحدة بشأن سيراليون؛
- ٦ - **ترحب** بدور صندوق بناء السلام في التصدي للتحديات الحاسمة أمام بناء السلام في سيراليون؛
- ٧ - **ترحب أيضا** بسياسة حكومة سيراليون في مجال المعونة، وتشجع حكومة سيراليون على مواصلة زيادة فعالية المعونة، بدعم من مكتب الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري، ومن شركائها الإنمائيين؛
- ٨ - **تشثني** على أسرة الأمم المتحدة، تحت قيادة الممثل التنفيذي للأمين العام، وعلى سائر الشركاء الدوليين، لتوفيقهم بين المساعدات الدولية وبرنامج التغيير، وفقا لإعلان باريس بشأن فعالية المعونة؛
- ٩ - **تشدد** على الحاجة إلى قيادة وطنية مستمرة ودعم دولي متواصل للتغلب على الأسباب الجذرية للنزاع، والتصدي للمخاطر الجديدة التي تهدد توطيد السلام، وتهيئة الظروف المؤاتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٢؛
- ١٠ - **تكرر التأكيد** على أهمية تعميق التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد نهر مانو، وترحب في هذا السياق بجهود اللجنة الانتخابية الوطنية لسيراليون من أجل كفالة تمكن المواطنين الغينيين المقيمين في سيراليون من المشاركة في الجولة الأولى للانتخابات في غينيا؛
- ١١ - **تعترف** بالتقدم المحرز في تنفيذ الأولويات الاستراتيجية لبرنامج التغيير، فيما يتعلق بقطاع الطاقة والهياكل الأساسية للنقل، باعتبارها تدابير لدعم توطيد السلام وتعزيز التنمية المستدامة؛
- ١٢ - **تلاحظ** أن العمل الذي قامت به المحكمة الخاصة لسيراليون يعود بفوائد هامة فيما يتعلق بتوطيد السلام في سيراليون، وأن إكمال أعمال المحكمة بنجاح سيُسهم إسهاما كبيرا في تحقيق السلام الدائم في سيراليون؛

ألف - مشاركة لجنة بناء السلام

- ١٣ - تكرر تأكيد قرارها تركيز مشاركتها على معالجة قضايا الحكم الرشيد وسيادة القانون والاتجار غير المشروع بالمخدرات وعمالة الشباب، وكذلك قرارها الدعوة إلى مزيد من التعاون في المنطقة دون الإقليمية وتعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان؛
- ١٤ - تقدر، فيما يتعلق بالحكم الرشيد وسيادة القانون، مواصلة تركيز مشاركتها على المسائل التالية:

- (أ) الحوار بين الأطراف المتعددة والحوكمة الديمقراطية؛
- (ب) مكافحة الفساد؛
- (ج) الإعداد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٢؛
- (د) القدرة على الحفاظ على سيادة القانون، لا سيما على يد شرطة سيراليون ومحاكمها؛

- ١٥ - تطلب من حكومة سيراليون تقديم تقرير مرحلي سنوي عن تنفيذ برنامج التغيير في موعد لا يتجاوز أيلول/سبتمبر ٢٠١١، بالتعاون مع شركائها الدوليين وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، على أن يسبقه عرض موجز للمستجدات يقدم قبل ذلك الموعد بستة أشهر، وترحب بالتوصية الواردة في التقرير المرحلي بوضع إطار نتائج لبرنامج التغيير؛

باء - التوصيات

حكومة سيراليون

- ١٦ - توصي بأن تقوم حكومة سيراليون بما يلي:
- (أ) الاستمرار في توطيد السلام وتعزيز الحكم الرشيد عن طريق ما يلي:
- ١' مواصلة التعاون مع جميع أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين على بناء الوحدة الوطنية بواسطة الحوار البناء والمفتوح، لا سيما في الميدان العام، بمشاركة جميع قطاعات المجتمع السيراليوني وعلى جميع مستويات الحكم؛
- ٢' مواصلة مكافحة الفساد باتباع نهج عدم التسامح معه إطلاقاً والسعي لتغيير المواقف على نطاق أوسع؛

٣' مواصلة كفالة توازن القوى المناسب بين الأجهزة التنفيذي والتشريعي والقضائي عن طريق مواصلة تعزيز دور البرلمان وتكريس التقدم المحرز في إقامة العدل؛

٤' مواصلة تعزيز ثقافة الديمقراطية المتعددة الأحزاب في سيراليون؛

٥' مواصلة دعمها للجنة الانتخابية الوطنية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية من أجل كفالة الإعداد بفعالية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٢؛

٦' تنفيذ التوصيات المتبقية للجنة تقصي الحقائق والمصالحة بدعم من الشركاء الدوليين، بما في ذلك عن طريق توفير الموارد لآليات التنفيذ والمتابعة ذات الصلة؛

(ب) كفالة أن ينعم المواطنون بثمار السلام عن طريق:

١' تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لعمالة الشباب بواسطة تعزيز جهود المواءمة بين التدريب على المهارات وطلبات السوق، وتفعيل اللجنة الوطنية للشباب في أقرب فرصة ممكنة؛

٢' زيادة شفافية إدارة الموارد الطبيعية والمعدنية لسيراليون وتعزيز تلك الإدارة لفائدة جميع السيراليونيين؛

٣' المضي قدما، بدعم من الشركاء الدوليين، نحو تحقيق اللامركزية وتحسين سبل المساءلة المحلية، باعتبار ذلك خطوة هامة في سبيل إيصال الخدمات إلى جميع أنحاء سيراليون وكفالة تطوير الدولة؛

(ج) تعزيز القدرة على الاستجابة للتهديدات الأمنية عن طريق:

١' مواصلة دعم جهود وحدة مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية لرصد ومنع الاتجار بالسلع غير القانونية، بما فيها المخدرات والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

٢' تعزيز قدرات شرطة سيراليون من أجل الحفاظ على سيادة القانون بطريقة محايدة تستجيب للمتطلبات، والاستمرار أيضا في تعزيز التعاون بهذا الصدد مع القوات المسلحة لجمهورية سيراليون؛

أصحاب المصلحة الوطنيون

١٧ - تحت الأحزاب السياسية الرئيسية على مواصلة تنفيذ التوصيات الواردة في البلاغ المشترك الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، والدخول في حوار متعدد الأطراف وبناء وشامل، والاستفادة على نحو فعال من لجنة تسجيل الأحزاب السياسية؛

١٨ - تشدد على الحاجة إلى ممارسة وسائل الإعلام السيراليونية دورها الديمقراطي بطريقة مسؤولة ومحيدة؛

١٩ - ترحب بمشاركة المجتمع المدني في جميع جوانب توطيد السلام في سيراليون وتلاحظ مع التقدير على وجه الخصوص مساهمة المجتمع المدني في إعداد التقرير المرحلي المشترك عن برنامج التغيير.

الشركاء الدوليون

٢٠ - توصي الشركاء الدوليين بما يلي:

(أ) الاستمرار في مواصلة المساعدات الدولية لصالح برنامج التغيير، والاستجابة للاحتياجات التمويلية الناشئة، وتوظيف الآليات القائمة الأخرى ومنها الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين، لتمويل عملية الاستمرار في توطيد السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك عن طريق برامج تطوير الهياكل الأساسية الجاري تنفيذها والتي وردت خطوطها الرئيسية في برنامج التغيير، تمشيا مع مبدأ الملكية الوطنية؛

(ب) المساعدة على الإعداد لانتخابات عام ٢٠١٢ عن طريق معالجة احتياجات التمويل ذات الصلة وتقديم المساعدة التقنية، بما في ذلك عن طريق تقديم الدعم الضروري لعمل اللجنة الانتخابية الوطنية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية؛

(ج) دعم مواصلة إضفاء الطابع المؤسسي واللامركزي على لجنة مكافحة الفساد، وتوسيع نطاق جهودها الجارية لمكافحة الفساد، وتنفيذ جميع المبادرات ذات الصلة التي تضطلع بها الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء، مثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد في فيينا؛

(د) دعم زيادة التعاون دون الإقليمي في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، لا سيما من خلال الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو، وتقديم المساعدة التقنية والمالية الضرورية لزيادة قدرات وحدة مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية؛

- (هـ) دعم تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لعمالة الشباب، وإنشاء اللجنة الوطنية للشباب، وتوسيع نطاق البرامج الناجحة لعمالة الشباب والتمكين لهم؛
- (و) مساعدة حكومة سيراليون على تنفيذ التوصيات المتبقية للجنة تقصي الحقائق والمصالحة.

جيم - التعهدات

إن أعضاء تشكيلة سيراليون للجنة بناء السلام،

- ٢١ - يتعهدون بالعمل على تنفيذ التوصيات الواردة في الفقرة ٢٠ أعلاه، ويُعربون عن اعتزامهم القيام في فترة الاستعراض التالية، بالتشاور التام مع حكومة سيراليون ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، بوضع استراتيجية لتعبئة الموارد ترمي إلى المساعدة على سد الثغرات التمويلية القائمة، بما في ذلك عن طريق التوجه نحو الجهات المانحة غير التقليدية عبر الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين، واستكشاف طرائق بديلة لتقديم المعونة، مثل التعاون بين بلدان الجنوب، والمساهمات العينية، والتعاون مع القطاع الخاص؛
- ٢٢ - يتعهدون بالقيام بالدعوة نيابة عن سيراليون، لا سيما فيما يختص بدعم وتوسيع نطاق مبادرات بناء السلام الرئيسية المبينة في التقرير المرحلي المشترك عن برنامج التغيير؛
- ٢٣ - يواصلون دعم أنشطة مكتب الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري في سيراليون، بما يشمل على وجه الخصوص دور المكتب في تعزيز الحوار بين الأحزاب ووضع الأسس لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٢؛
- ٢٤ - يؤكّدون أهمية محاربة الاتجار غير المشروع انطلاقاً من وجهة نظرة إقليمية، ويعتزمون إقامة علاقات عمل أوثق مع الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو؛
- ٢٥ - يعتزمون العمل مع حكومة سيراليون على تلقين أفضل الممارسات والعبير المستخلصة في مجال عمالة الشباب والتمكين لهم، وذلك بأسلوب عملي.